

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## لعبة التناقضات: حقيقة علاقات حماس والملف السوري

رسالة علمية مستفيضة في إلزام المخالف بمذهبه، وكشف زيف التباكي على العلاقات السياسية في ظل موالاة بشار الأسد والوفود الأجنبية

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=79axTjV-mfw>

27 شوال 1446 هـ الموافق لـ 25 أبريل 2025 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: فتاخ التيك توك وحقيقة «اللعبة المسلية»
- 6 ..... الفصل الثاني: جبن المواجهة: لماذا تخرسون أمام علاقات الجزائر؟
- 7 ..... الفصل الثالث: فقه العلاقات الدولية: الرمال المتحركة والمصالح الشرعية
- 8 ..... الفصل الرابع: فتوى الألباني المنسية: الاستعانة بإيران نذير شر
- 9 ..... الفصل الخامس: إلزام الحوييني: الروافض أعداء قبل اليهود
- 10 ..... الفصل السادس: فضح وجدي غنيم: «أكل الخنزير» والاستعانة بالروافض
- 11 ..... الفصل السابع: حماس وبشار الأسد: عودة للمجرم النصيري
- 12 ..... الفصل الثامن: الوفود الأجنبية في حضن «المقاومة»: روسيا وأمريكا
- 13 ..... الفصل التاسع: أحمد الشرع (الجولاني): لعبة «تغيير الجلد» الفاشلة
- 14 ..... الفصل العاشر: واجب السلفيين العوام: الانسحاب من مستنقع المناظرات
- 15 ..... الفصل الحادي عشر: السلفية صمام الأمان في «أيام التعبئة»
- 16 ..... الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية المنهجية
- 17 ..... لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 ..... لعبه «منير الصغير»: عندما يصبح الدين فكاهة

- 17 ..... صدمة «بشار»: وفد حماس في دمشق
- 18 ..... ضوابط منهجية وتنبيهات
- 18 ..... القاعدة الأولى: وجوب إلزام المخالف بمذهبه في تقرير النواقض والأصول
- 18 ..... القاعدة الثانية: التمييز بين سياسة الدول وبين أفعال الجماعات الحزبية
- 18 ..... القاعدة الثالثة: التلازم بين الصدق في الطلب وبين اجتناب وسائل الفتنة
- 19 ..... الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن دين الله يقوم على الصدق والعدل، وإن من أقبح مسالك أهل الأهواء هو الكيل بمكيالين، والطعن في أهل السنة بما هم واقعون فيه وزيادة. وقد خرج علينا بعض المفتونين بـ «العبة إعلامية» مريبة، حاولوا فيها استغلال العلاقات السياسية للدول لتشويه صورة السلفيين المخلصين، وهم الغارقون في بحار التناقضات وموالات أعداء الملة من الروافض والنصيرية. وهذه رسالة «الإزام وتبيين»، أردت من خلالها فضح هذه الازدواجية، وبيان حقيقة الموقف المنهجي من الاستعانات المشبوهة، وكشف خفايا ما يفعله أحمد الشرع (الجولاني) وجماعات التحريض، ديانةً لله ونصحاً للأمة، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: فخاخ التيك توك وحقيقة «اللعبة المسلية»

---

استهزأ الشيخ بدعاة الفتنة الذين جعلوا من «التيك توك» منبراً للنقاشات العقديّة والسياسية الكبرى. إن هؤلاء الجبناء يهربون من المناظرات العلمية الرصينة ليمارسوا السخرية خلف الشاشات. اللعبة التي أطلقها المدعو «منير» للمقارنة بين صور السعودية وإيران هي محاولة يائسة لتسطيح الوعي الشعبي. إن قضايا الأمة لا تُحل بـ «اللايكات» بل بالعلم والتقوى والصدق، وهو ما يفتقده هؤلاء المفتونون.

## الفصل الثاني: جبن المواجهة: لماذا تخرسون أمام علاقات الجزائر؟

تحدى الشيخ هؤلاء المرجفين: لماذا تطعنون في السلفيين بعلاقة السعودية مع إيران، بينما تلتزمون «الصمت المطبق» أمام علاقة بلدكم الجزائر مع إيران؟ إذا كنتم صادقين في دعوى «الإنكار العلني»، فلماذا لا تنكرون على دولتكم؟ إن هذا الجبن يثبت أن هدفكم ليس الدين، بل هو استهداف فئة من أبناء الشعب (السلفيين) نكاية وحقداً، بينما ترهبون من مواجهة مواقف الدولة الرسمية التي تصفونها بالمنكر.

## الفصل الثالث: فقه العلاقات الدولية: الرمال المتحركة والمصالح الشرعية

---

أوضح الشيخ أن العلاقات بين الدول هي «رمال متحركة» تخضع لتقديرات المصالح والمفاسد التي يقررها ولاة الأمر وأهل الاختصاص. السلفي لا يتدخل في سياسات الدول الخارجية التي لا يملك قرارها، بخلاف الحزبيين الذين يريدون فرض أهوائهم على الدول. إن جهل هؤلاء بأصول السياسة الشرعية وبالواقع المعقد هو الذي جعلهم يتخبطون في أحكام التكفير والتبديع العشوائي.

## الفصل الرابع: فتوى الألباني المنسية: الاستعانة بإيران نذير

### شر

ذَكَرَ الشيخ بفتوى العلامة الألباني رحمه الله الذي سئل عن استعانة حماس بإيران، فأجاب بأنها «نذير شر»، مبيناً أن الروافض لا يدفعون شيئاً لوجه الله بل لنشر ضلالهم. هؤلاء الذين يدعون الانتماء لمدرسة الألباني يخفون هذه الفتوى لأنها تفضح حلفاءهم. السلفية هي التي حذرت من التغلغل الصفوي حين كان الإخوان يفتحون له الأبواب تحت مسمى «التقريب».

## الفصل الخامس: إلزام الحويني: الروافض أعداء قبل اليهود

---

نقل الشيخ كلاماً قوياً للشيخ الحويني (الذي يبكي عليه الحزبيون تمثيلاً) يقرر فيه أن الروافض يخالفون أهل السنة في أصول كبرى، وأن خطرهم مقدم على خطر اليهود. فكيف يوالي هؤلاء من يصفه شيوخهم بالعدو؟ إن هذا التناقض يثبت أن محبتهم للعلماء طارئة ومسيسة، يستخدمونها فقط للطعن في السلفيين، فإذا خالف العالم أهواءهم الحزبية ضربوا بكلامه عرض الحائط.

## الفصل السادس: فضح وجدي غنيم: «أكل الخنزير» والاستعانة بالروافض

---

تهكم الشيخ بفتوى وجدي غنيم الذي شبه الاستعانة بإيران بأكل الخنزير للمضطر. ونقول له: أكل الخنزير يكون للضرورة التي تحفظ الروح، أما الاستعانة بالروافض فهي تمكين لمن يهدم الدين ويسب الصحابة. الغريب أن هؤلاء يصفون الروافض بـ «الإخوة الشرفاء» حين تقتضي المصلحة، ثم يعودون لتكفيرهم في غرفهم المغلقة. إنها التقية الإخوانية في أشجع صورها.

## الفصل السابع: حماس وبشار الأسد: عودة للمجرم النصيري

---

كشف الشيخ عن الفضيحة المدوية باستئناف حماس لعلاقتها مع المجرم بشار الأسد، الذي أباد مئات الآلاف من المسلمين في سوريا. أين هي «نواقض الإسلام» التي تصدعون بها رؤوسنا؟ هل مظاهرة النصيري على المسلمين ليست ناقضاً عندكم؟ إن صمتكم عن هذا الفعل يثبت أن عقيدتكم مرتهنة للقرار السياسي الحزبي، وأن «الولاء والبراء» عندكم مجرد شعار يرفع لضرب السلفيين فقط.

## الفصل الثامن: الوفود الأجنبية في حزن «المقاومة»: روسيا وأمریکا

بث الشيخ صوراً لوفود حماس مع الروس والأمريكيين والبريطانيين. هؤلاء الذين نكلوا بأهل الإسلام في العراق وسوريا وأفغانستان، تجلس معهم قيادات المقاومة وتثني عليهم! لماذا لا تصفون هذا بـ «مظاهرة المشركين»؟ إن هذا الإلزام يخرس السنة المحرضين الذين يتهمون السلفيين بالعمالة للغرب، بينما قادتهم يرتعون في مكاتب الاستخبارات الدولية.

## الفصل التاسع: أحمد الشرع (الجولاني): لعبة «تغيير الجلد»

### الفاشلة

وجه الشيخ نصيحة وتحذيراً من مشروع أحمد الشرع في سوريا. إن محاولة «علمنة» الفكر الخارجي ليصبح مقبولاً دولياً هي لعبة مكشوفة. التحذير من تكرار تجارب الفشل التي دمرت الشام هو واجب شرعي. الجزائر التي فرحت لسقوط الطاغوت بشار لا تريد أن ترى طاغوتاً جديداً يلبس لباس الدين ليتحكم في رقاب السوريين بالحديد والنار.

## الفصل العاشر: واجب السلفيين العوام: الانسحاب من مستنقع المناظرات

---

وجه الشيخ نداءً للسلفيين الذين يندفعون لمناظرة هؤلاء التافهين في التيك توك: «كفوا عنهم». إن ردكم عليهم يعطيهم قيمة وهمية ويجعلهم يشعرون بالقوة. هؤلاء «رؤوس فارغة» لا يملكون علماً ولا مروءة. تجاهلوهم ليدوبوا في نكرانهم، واشتغلوا بتعلم دينكم وبناء مجتمعكم، فالحق أرفع من أن ينزل لمستوى مهارات المجانين.

## الفصل الحادي عشر: السلفية صمام الأمان في «أيام التعبئة»

---

أكد الشيخ أن السلفيين هم الوحيدون الذين يثق فيهم الوطن في ساعات الخطر. نحن مع الدولة والجيش ديانةً، لا نبحت عن مقابل ولا ننتظر تعليمات من الخارج. بخلاف الحزبيين الذين قد يوالون العدو إذا رأوا فيه مصلحة لتنظيمهم. السلفية هي التي تحفظ الجبهة الداخلية، وهي التي تقف سداً منيعاً ضد كل اختراق صهيوني أو إيراني أو إخواني.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية المنهجية

---

ختاماً، أوصي إخواني بالصدق مع الله. إن «لعبة التناقضات» كشفت عوار من يدعون الغيرة على الدين وهم يبيعونه في أسواق السياسة. تمسكوا بسنتكم، واعتزوا بجزائركم، واحذروا دعاة الفتنة المتربصين. الجزائر ستبقى سلفية موحدة، ولن تضرها الأعياب المرجفين. نسأل الله أن يثبتنا على الحق، ويخزي كل خائن ومنافق. والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعنا

**لعبه «منير الصغير»:** عندما يصبح الدين فكاهاة

لطيفة في وصف حال منير الذي جاء بلعبة مسلية ليناقدش عقيدة الولاء والبراء. هذه القصة تظهر مدى الاستخفاف بمقدسات الدين عند هذا الجيل التيكوتوي الضائع.

**صدمة «بشار»:** وفد حماس في دمشق

ذكر الشيخ صدمة المتابعين برؤية قيادات حماس تعانق بشار الأسد بعد سنوات من التكفير. هذه اللطيفة تبرز أن «المصلحة الحزبية» عند هؤلاء تلغي كل «نواقض الإسلام» المزعومة.

## ضوابط منهجية وتنبهات

**القاعدة الأولى: وجوب إلزام المخالف بمذهبه في تقرير النواقض والأصول**

منهج أهل السنة يقتضي كشف تناقض المخالف الذي يكفر بمسألة وهو واقع فيها. هذا الإلزام يقطع دابر التلبيس ويظهر للناس أن الخصومة سياسية وليست شرعية.

**القاعدة الثانية: التمييز بين سياسة الدول وبين أفعال الجماعات الحزبية**

الدول لها ولاية شرعية وتقدير للمصالح والمفاسد في علاقاتها، أما الجماعات ففعلها هو «تحزب» لا يمثل الأمة. خلط المراتب يهدف لإسقاط هيبة الدول وتمكين التنظيمات.

**القاعدة الثالثة: التلازم بين الصدق في الطلب وبين اجتناب وسائل الفتنة**

الداعية الصادق لا يروج لدعوته في منصات الرذيلة (كالتيك توك) بأسلوب السخرية والتهريج. الاستقامة تقتضي وقار العلم وترفعاً عن أساليب الغوغاء.

## الخاتمة والوصية

---

ختاماً، أوصي إخواني في جزائر الشهداء باليقظة الشاملة. إن العلاقات مع إيران هي فخ يريد الخونة استغلاله لضرب استقراركم. تمسكوا بسنة نببيكم، والتفوا حول ولاية أمركم، وكونوا يداً واحدة ضد كل من يريد تفتيت وحدتكم. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الكائدين. والحمد لله رب العالمين.